

الرئيس التنفيذي للشركة منصور المبارك يشرح لـ «الأنباء» تفاصيل الاتفاق النهائي مع الدائنين «أعيان للإجارة» تعود للمنافسة بدعم البنوك الكبار

محمود فاروق



منصور المبارك

كشف الرئيس التنفيذي لشركة أعيان للإجارة والاستثمار منصور المبارك عن توصل الشركة إلى اتفاق نهائي مع دائني الشركة لتخفيض الديون من 328 مليون دينار إلى 180 مليون دينار، تمت من خلال عمليات مبادلة للأصول ودخول كبار الدائنين في رأسمال الشركة عبر مساهمات مختلفة تجاوزت جميعها 50٪ من رأسمال الشركة. لافتا إلى أن الشركة سددت دفعة الأولى البالغة 40 مليون دينار، أما الدفعات المتبقية فهي مجدولة على عامي 2015 و2016.

وقال المبارك في حديثه لـ «الأنباء» إن التركيبة الجديدة لمساهمي الشركة تضمن 4 بنوك محلية وبنكا خليجيا، وحول خطة عمل الشركة خلال الفترة المقبلة، قال إنها تتركز في العمل على زيادة إنتاجية الأصول المدرة والتخلص من الأصول غير المتوافقة مع نموذج عمل الشركة الجديد، والتفاصيل على النحو التالي:

الشركة سددت

الدفعة الأولى

40 مليون دينار

والدفعات المتبقية

مجدولة



الخطة المستقبلية:

التخلص من

الأصول غير المدرة

والدخول في

شركات تشغيلية

والتوسع في الإجارة

بنسبة 50٪ تقريبا وأكبرهم بعض البنوك الكويتية.

ما خطة «أعيان» في سداد الديون المتبقية على الشركة؟

سددت أعيان الدفعة الأولى البالغة 40 مليون د.ك، أما الدفعات المتبقية فهي مجدولة على السنوات المقبلة.

ما هو نموذج العمل الجديد بعد الهيكلة؟

يتركز نموذج العمل الحالي على التركيز على الأنشطة التشغيلية ومنها ما تخصصت به أعيان منذ إنشائها والمتمثل بالإجارة التشغيلية للسيارات ونعمل على زيادة إنتاجية الأصول المدرة والتخلص من الأصول غير المتوافقة مع استراتيجية الشركة ونموذج عملها الجديد في الوقت المناسب وبأسعار

قانون الاستقرار.. حمانا

وصف منصور المبارك قانون الاستقرار المالي بأنه «الحسنة» الوحيدة التي أقرتها الأزمة للشركات المتعثرة أو بالأحرى للمساعدة في استقرار الأوضاع الاقتصادية والمالية بعد الأزمة المالية في عام 2008، حيث ساهم بشكل كبير ذلك

مناسبة تخدم أغراض الشركة، بالإضافة إلى السعي نحو تطوير بعض الأصول الجيدة القابلة للمساهمة في الإيرادات في وقت قصير، وهذا النموذج يساهم في عملية السداد خلال السنوات المقبلة.

ما هي قطاعات «أعيان» الرئيسية حاليا؟

«أعيان» عبارة عن ثلاثة أنشطة رئيسية، النشاط الأول الإجارة التشغيلية للسيارات والثاني الاستثمار في العقار بشكل مباشر والثالث الاستثمار في الشركات التابعة والزيميلة، ولدى أعيان مجموعة من الشركات التابعة والزيميلة في السوق المحلي منها شركة أعيان العقارية، شركة إنشاء القابضة، شركة مبرد، وشركة ابيار للتطوير العقاري.

كيف تم تحقيق التدفقات النقدية اللازمة لسداد الدين؟

تخارج «أعيان» من شركة أجيال التعليمية، رغم أنها لم تكن ضمن خطة العمل، حيث حققت الشركة ربحا من وراء بيعها بلغ 8 ملايين دينار، وبالتالي خدمتنا تلك الصفقة في عملية السداد، بالإضافة إلى بيع أصول صغيرة وقطع أراضي قضاء، كما تم إيقاف

قطاعات الإجارة التمويلية للسيارات منذ الأزمة المالية وساعدت متحصلاتها في تعزيز التدفق النقدي للشركة، وبالتالي خدمتنا تلك العمليات بشكل كبير في سداد جزء من المديونية.

ما هي القطاعات الواعدة لديكم في المستقبل؟

ستقوم الشركة بالتركيز على قطاع التاجير التشغيلي للسيارات وتوفير جميع الإمكانات في سبيل تعزيز صدارته في السوق، علاوة على استكمال تكوين محفظة عقارية ذات جودة عالية ومدرة للدخل سواء كانت بشكل مباشر أو من خلال شركاتها الزيميلة والتابعة.

ما هي التحديات التي تواجهها «أعيان» في تنفيذ خطتها؟

تجاوزت أعيان التحدي الأكبر وهو الوصول إلى تسوية وهيكل مناسبة مع الدائنين، وهذا التجاوز كان بنجاح كبير، وخصوصا إذا ما نظرنا إلى العناصر الكثيرة المعقدة وعدد الدائنين وتنوع أدوات الدين السابقة من صكوك وسندكيشن، وعلاقات تمويلية ثنائية، والتحدي الآخر وهو نقل الشركة إلى الربحية التشغيلية من مصادر مستقرة وثابتة وهو ما تسير الشركة به بخطى واثقة وتحقق به إنجازات متتالية، ونأمل أن يشتغل وينشغل الشعب الكويتي بقطاع الأعمال والاقتصاد وبرنامج ومشاريع التنمية وأن تقل الجرععات السياسية الزائدة وتترك شؤونها للمختصين بها، لما في ذلك من أثر على شركة أعيان وغيرها في تحقيق الأهداف التشغيلية، وتسارعها في ظل مناخ سياسي مستقر ونمو عام اقتصادي.

15 نصيحة لصناعة الثروة في 2014

نقفاك لحساب مدخراتك، لأنه غالبا ما تذهب تلك القرارات في طي النسيان على المدى القصير، ولكن ينبغي أن تحدد أهدافك بوضوح وتقييمها ماليا لتحديد قدر حاجتك لتوفير المال من أجل تحقيقها، وشارك أصدقاءك وأحبائك طموحاتك ليمدوك بالتحفيز النفسي اللازم.

8- لا تنتظر المعجزات: يمكنك أن تبدأ العمل من الآن نحو اندخار المليون الأول دون أن تنتظر معجزة فوزك بجائزة يانصيب أو حصولك على ميراث ضخم، فمعظم مليارديرات العالم بدأوا من تحت الصفر، ومن بينهم «هاورد شولتز» مؤسس سلسلة مقاهي «ستار بكس» العالمية، و«لويد بلاتكفاين» الرئيس التنفيذي لبنك «جولدمان ساكس» الأمريكي.

9- اختر مجالا تحب أن تعمل فيه: ينصح «ستيف جوبز»، مؤسس شركة آبل الأميركية، رواد الأعمال بالعمل في القطاعات التي يحبون العمل بها، مع محاولة التقيد بمعطيات السوق المحلي قدر المستطاع، لأن هذا العامل غالبا ما يؤدي ثماره.

10- تحول إلى المجال التقني: أصابت حمى التكنولوجيا الرقمية معظم بلدان العالم حتى الآن، وهو ما جعل القطاع واحدا من أهم القطاعات التي تثرى العاملين فيها في الوقت الراهن بالعلم والمال معا، وخير دليل على ذلك شركة «مايكروسوفت» التي تضم 12 ألف مليونير بين موظفيها الحاليين والسابقين، لذا فتعتبر الشركات الناشئة العامة

بالمجال التقني من أكثر الشركات التي ينتظرها مستقبل حافل بالملايين.

11- لا تنتظر الوظيفة: تشير الإحصاءات إلى أن ثلثي الشعب الأمريكي هم رواد أعمال لمشاريع صغيرة ومتوسطة، يقومون باستثمار كل ما لديهم من مال، بما يحول دون تمكنهم من توفير حياة رغدة، ولكنهم يثابرون من أجل تحقيق غاياتهم على المدى الطويل.

12- الأخطاء تصنع النجاحات: لا تخش من الوقوع في الأخطاء، فالمغامرة هي السمة الرئيسية لأصحاب الثروات، لكن حاول أن تجعل مغامرتك محسوبة لتجنب أكبر قدر من الخسائر.

13- كرس حياتك للعمل: لا تتردد في أن تجعل النسبة الكبرى من ساعات يومك لعملك، فتلك هي سمة الناجحين، فعلى قدر ما تبذل من مجهود يكون حصد الثمار، وخير دليل على ذلك «ماريسا ماير» الرئيسة التنفيذية لشركة «ياهو»، والتي تعمل نحو 90 ساعة أسبوعيا، شأنها في ذلك شأن «ابيلون موسك» المدير التنفيذي لشركة «تسلا» موتورز» و«سيس أكس» لتكنولوجيا الفضاء.

14- لا تضع البيض كله في سلة واحدة: حاول قدر المستطاع أن تتنوع في الاستثمارات بين أكثر من قطاع أو أكثر من شركة داخل القطاع ذاته، وإن كان ذلك يبدو مجهدا ومكلفا بعض الشيء، إلا أنه يصير أمرا قابلا للتنفيذ مع الوقت واكتساب الخبرات.

15- قدم طرحا جديدا: حاول أن تأتي بجديد في القطاع الذي تعمل فيه والسوق الحاضن، فإن قانون النجاح ينص على عدم الاقتباس من نجاحات الآخرين.

أرقام: مع حلول 2014، حرصت المواقع الإلكترونية والشركات الكبرى المعنية بالقطاع المالي، وبيوت الخبرة على أن تقدم نصائح استثمارية نحو كيفية صناعة المدخرات ومن ثم الثروات خلال العام الحالي، وفيما يلي خلاصة هذه النصائح:

1- تابع نقفاك اليومية: احرص على أن تقوم بتدوين كل نقفاك اليومية أولا بأول، لتتمكن من تحديد أولوياتك، والغاء ما يمكن الاستغناء عنه أو تقليصه، ويمكنك الاستعانة في تلك المهمة بمواقع على غرار Mint.com أو Gezeo.com، والتي تقوم بالإنابة عنك بحساب كل مصروفاتك اليومية، سواء كانت النقدية أو العمليات التي تمت عن طريق بطاقات الائتمان، وتخرج لك نواتج في صورة نسب مئوية عن جهات الصرف العليا

2- كن واقعا قدر المستطاع: إذا لم تجد فكرة ادخار مبلغ مالي كبير مغرية بالقدر الكافي لتحفيزك على الاستغناء عن بند القهوة اليومي، فيمكنك تقليص عدد المرات التي تذهب فيها لشراؤها أو استبدال المقهى الغالي بأخر رخيص. وحاول أن تستد مديونيات بطاقة الائتمان أو غيرها بتقسيم إجمالي مبلغ الدين على أسابيع الشهر، لأنها طريقة أسهل تقريبا نفسها، مما يساعد على تنفيذها عمليا، ويحترق تلك الطريقة بشكل متتظم مديونيات أعلى استفادة من أقل زيادة في الراتب تحصل عليها.

3- حول مديونياتك ومدخراتك أينما من حسابك الجاري: تحول إلى الوسائل المصرفية التقنية لدفع مديونيات بطاقة الائتمان في مواعيدها حتى لا تقع فريسة للغرامات المالية الباهظة، واسلك المسار نفسه في تحويل مبلغ مالي من راتبك تلقائيا من حسابك المصرفي الجاري إلى حساب التوفير، وبذلك تتجنب أن تلهيك مشغوليات يومك عن تلك المهام.

4- تجنب الرسوم المصرفية: حاول أن تتجنب دفع الرسوم المصرفية متعددة الاتجاهات والمبالغ فيها بعض الأحيان، كرسوم السحب من ماكينة الصراف الآلي، وغرامات التأخير، ورسوم الاستعلام عن الحساب المصرفي، وما إلى ذلك من مصروفات يمكن تجنبها تماما باختيار المؤسسة المصرفية الموثوقة واختيار الحلول المصرفية الأكثر توفيراً.

5- اقتصد في الفواتير الشهرية: حاول أن تقتصد في فواتيرك الشهرية، وأهمها فاتورة الجوال، واحرص على أن تختار شركات تأمين على الحياة أو السيارة أو المنزل أو الأصول بشكل عام، بما يحقق لك أعلى مكاسب وأقل خسائر مالية، إذ إن بعض تلك الشركات تغالي في تحديد القسط الشهري لتمنحك تعويضات قيمة.

6- اهتم بصحتك: أثبتت دراسات عالمية أن المشكلات الصحية تأتي على رأس قائمة مصادر الإنفاق، ومن ثم فإن فقدان الوزن والإقلاع عن التدخين ليست أمورا فانونية لمن يرغب في صناعة المال.

7- حدد أهدافك: لا تكثف بأن تقرر الاقتصاد في

حسب النواحي والشرائط



خير استثمار لكل الأجيال

- العلم نور وأمان لمستقبلك ولأولادك، فمن خلال خدمات تمويلية خاصة صممت من قبل 'بيتك' يمكنك الحصول على تمويل التعليم المدرسي أو الجامعي أو الدراسات العليا أو التخصصية بكل سهولة ومرونة.
- 15,000 دك الحد الأقصى للتمويل
- 60 شهرا الحد الأقصى لفترة السداد
- 6 أشهر لاستحقاق القسط الأول

